

الخميس 13 ماي 2010 الموافق لـ 28 جمادى الأولى
1431 هـ العدد 783

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات 6500 مدمن خضعوا للعلاج على المستوى الوطني □ إنجاز 15 مركزا لمعالجة الإدمان

185 خلية استماع وتوجيه لفائدة المدمنين وعائلاتهم، حيث وزعت هذه الهياكل على ولايات الوطن حسب الاحتياجات على أن تكون الأولوية للجزائر العاصمة ثم الولايات الكبرى لمختلف جهات الوطن كوهران وعنابة، لتأتي بعدها بقية المناطق بعضها يشتغل، في حين سيدخل آخر حيز الخدمة قريبا. وأردف المتحدث أن الجزائر كانت ولا زالت مركز عبور وتسيير نحو الإستهلاك الذي مستسع رفعتة أكثر لأسباب عدة، منها أنها تجاور بلدا نسبة إنتاجه للمخدرات متين من المائة، ناهيك عن أمواج المهاجرين الأفارقة نحوها، حيث أن الكميات التي كانت توجه إلى أوروبا سابقا من فنزويلا، البرازيل والأرجنتين مرشحة إلى تحويلها نحو الجزائر التي أصبحت البوابة الوحيدة وتحديد القنب الهندي لصعوبة تمريرها إلى أوروبا التي أغلقت حدودها ونظرا لحجم الكمية المراد تمريرها والتي تصل إلى الأطنان ما جعل تجار هذه السموم يتحولون إلى المتاجرة بالكوكايين بسهولة حملة وإخفائه، على اعتبار أن الكمية لن تتجاوز في أحسن الأحوال الرطل تدر أرباحا طائلة حيث يقدر سعر الغرام منها 15 ألف دينار عكس القنب الهندي.

معمر مريم

كشف المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، أن نحو 6500 شخص خضعوا للعلاج من إدمان المخدرات والذين تماثلوا للشفاء، منهم حوالي 1700 دخلوا المراكز الإستشفائية المتخصصة في العلاج من إدمانها، فيما استفاد آخرون من خدمات المراكز الوسيطة للتكفل بهذه الفئة عبر التراب الوطني على امتداد السنة الفارطة التي سجل خلالها حجز ما قيمته 75 طنا من الكيف، في حين أحصي سجن تسعة آلاف مستهلك لهذه السموم، إضافة إلى 4500 مروج لها، فيما تجاوز عدد المدمنين على المخدرات على امتداد العشرية الأخيرة أكثر من ثلاثين ألف شخص. وأوضح المتحدث نفسه أن قبول المستهلكين والمدمنين على المخدرات الخضوع للعلاج منها يسقط عنهم المتابعة القضائية في حال التزامهم بهذا الشرط، إذ تسعى السلطات إلى تمكينهم من ذلك من خلال توسيع شبكة المرافق الصحية للعلاج من الإدمان من خلال إنجاز ما مجموعه 15 مركزا إستشفائيا متخصصا في نزع السموم، إلى جانب 53 مركزا وسيطا للتكفل بهذه الفئة، والتي تعد بمثابة عيادات متعددة الخدمات حيث تقدم خدمات علاجية خفيفة، ناهيك عن